وثيق على حومتها عريض عميق فاستل من قراب ايديهم عضب بيده الدلق ورمى بنفسه وزخ في ذلك الماء على عقبه فغرق

فصل

ثم ان شاه رخ زار اباه واقام شرائط عزاه وجدد ترتيب القراء على تربته والقومه واستانف معالم المرتبين في ذلك والخدمه ونقل الى الخزائنه جل ما كان على حضرته من اقمشة وامتعته واسلحته وعفى ببادر الخزائن وحفر نجوم تلك الكائن وشرع في تمهيد القواعد وترتيب مراتب الاقارب والاباعد

فصل

وتبصوا على شاد ملك واهانوها وشانوها ابتذالا لمن صانوها وعصبوها بالعذاب عصب السلمه وهزوها لاستخراج الاموال منها هزات اعوان الظلمه ثم بعد ذلك الابتذال واستخلاصهم منها انواع الاموال حزموها وشددوا منها الوثاق واشهروها منادين عليها في الاسواق واستقرت على شاه رخ الامور وارتفعت صدور وانقصمت ظهور وعلا انسان وانحط انسان فسبحان من هو كل يوم في شان عز شانه وتعالى سلطانه يغير الدول ويقلب الاحوال ولا يعترى سلطانه تغير ولا انتقال

ذكر ما قصده خدايداد من اتمام النكد والفساد وكيف آل ذلك النكال الى ان جرى عليه وبال

واما خدايداد فحين حل في مكانه وخلا بخليل سلطانه في اندكانه جدد معه عهوده ومواثقه انه آمنه مكره وبوائقه وذكر ان ذلك النكال والنكاد انما فعله معه

ارعون

ارغون شاه والله داد مع احسانه اليهم واسباله ذيل انعامه عليهم وانهم كافوه مكافاة التمساح وتى بلوا بافساد من منه الاصلاح ثم قال له اذكر صنيعك معي ولا وظاهرا وانظر ما افعله معك باطنا واخرا وسافعل معك ما يتحقق بر خلوص الطويه وصدق النيه بحيث يذهب الكدر ويبقى الصفا وينمحي الجفا ويثبت الوفا ونعيش باقي عمرنا متصافيين وفي رياض الهنا متوافيين متكافيين فنمحو بما نكتب في الواح صدورنا من المحبة والشفقه مساطير الاساطير المكتتبة في باب الحمامة المطوقه وساردك ان شاء الله تعالى الى دار عزتك واجتهد في تحصيل ما يعيدك الى نشاطك وهزتك ثم خطب باسمه في اندكان وامر بذلك في اطراف تركستان

تتمة ما جرى من خليل وخدايداد من المعاقدات وتاكيد العهود والمودات الى ان ادركهما هادم اللذات

ثم تاكدت بينهما وثايق الايمان وذهب خدايداد فستميل المغول لخليل سلطان وترك خليل سلطان باندكان وكان المغول لما بلغهم موت تيمور المخذول سلبوا قرارهم واخلوا ديارهم ولجاوا الى الحصون وتشبثوا باذيال كل كهف مصون كما ذكراولا فلما تحققوا موته وفوته تنادوا بالامن والامان وجاوروا خدايداد في ذلك المكان وارسلوا يهنئون خليل سلطان وبعثوا اليه هدايا سنيه وتحفا فاخرة ملوكيه من جملتها كرسي من ذهب افرغه صايغه في قالب العجب فاكرم خليل سلطان رسلهم واعظم نزلهم واجمل معهم جوائزا واجرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1